

الدرس 23 جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الثاني والثلاثون من لقاءاتنا في قراءة كتاب جامع الاصول التسعة نبتدأ فيه قراءة فصل التيمم - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله الفصل الخامس التيمم باب مشروعية التيمم المتفقة عليها عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انها قالت - [00:00:19](#)

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه - [00:00:35](#)

وليسوا وعارف ما فاتى الناس اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا علماء وليسوا معهم ماء فجاأ ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام. فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس - [00:00:48](#)

وعلماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو وكل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ما فقال اسيد بن الحضير ما هي بركاتكم يا ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت اصبنا العقد تحته - [00:01:10](#)

ولهما انها استعارت من اسماء قلادة فهلكته. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا فمن اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير ضوء. فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم - [00:01:33](#)

فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل فيه للمسلمين بركة وللنسائي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد ابن حضير وناسا يطلبون قلادة الحديث - [00:01:51](#)

واخرج ابو داوود والنسائي وابن ماجة عن ابن عباس عن عمار ابن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس باولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقد لها من جزع ظفار. فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء - [00:02:12](#)

فتغيب عليها ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم رخصة التطهر بالصعيد الطيب قام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا بايديهم الى الارض. ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا. فمسحوا بها - [00:02:31](#)

وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطاط قال ابو داوود ورواه ابن قال فيه عن ابن عباس ضربتين. والحديث عند ابن ماجة مختصر وفي اخره فقال ابو بكر لعائشة ما علمت انك - [00:02:52](#)

لمباركة وزاد في رواية ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم حديث صحيح باب وكيفية التيمم في المتفق عليه عبدالرحمن بن ابزة قال جاء رجل الى عمر ابن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء. فقال عمار ابن ياسر - [00:03:11](#)

عمر ابن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت لتصلي واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا وضرب - [00:03:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. وفي رواية للبخاري فقال صلى الله عليه وسلم يكفيك الوجه والكفان زاد في مسلم فقال عمر اتق الله يا عمار. قال ان شئت لم احدث به. وفي رواية اخرى له قال عمار يا امير

المؤمنين ان شئت لما - [00:03:52](#)

قال الله علي من حقه لا احدث به احدا. وزاد في رواية ثالثة فقال عمر نوليك ما توليت وعند ابي داود والنسائي شك سلمة الى

الكفين او الى فقين وفي رواية - [00:04:12](#)

كان ديال النسائي ثم مسح وجهه وبعض ذراعيه قال كنت جالسا ابي موسى الاشعري فقال له ابو بكر كان يأمر ويصلي فكيف فكيف يصنعون بهذه الاية في سورة المائدة. فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا - [00:04:29](#)

واذا برد على يا اما من الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا؟ قال نعم. فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر؟ بعثني رسول الله صلى

الله عليه وسلم في حاجة - [00:04:49](#)

فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغوا الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان مع هكذا

فضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفذها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال - [00:05:04](#)

عبد الله افلم ترى عمر لم يقنع بقول عمار ولم يذكر مسلم قوله انما كرهتم هذا لذا؟ قال نعم. وفي رواية للبخاري فقال صلى الله عليه

وسلم انما كان يكفيك هكذا. ومسح وجهه - [00:05:24](#)

وكفيه واحدة ولهما فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفي الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه واخرج الاربعة عن عمار

ابن ياسر انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلاة الفجر. فضربوا باكفهم - [00:05:39](#)

الصعيد ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى والاباط من بطون

ايديهم وهو عند النسائي وابن ماجه مختصر وفي رواية لابي داود قال قام المسلمون فضربوا باكفيهم التراب ولم يقبضوا من

التراب شيئا ولم يذكر المناكب والاباط وذكره الترمذي - [00:06:02](#)

لقاء حديث صحيح وسكت عن الرواية الثانية واخرج ابو دود والترمذي والدار من العمار ابن ياسر قال النبي صلى الله عليه وسلم

عن التيمم فامرني ضربة واحدة للوجه والكفين. وعند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم امره - [00:06:30](#)

ايام مؤمن الوجه والكفين. حديث صحيح اخرج الترمذي عن ابن عباس حين ذكر الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق

وقال فامسحوا بوجوهكم وايديكم وقال والسارق والسارقة فقطعوا ايديهما. فكانت السنة في القطع الكفين - [00:06:49](#)

انما هو الوجه والكفان هي يعني التيمم ضعيف الاسناد وقال الترمذي حسن غريب صحيح واخرج ابن ماجه قال سأل الحكم وسلمة

بن كهيل عبدالله بن ابي اوفى عن التيمم فقال امر النبي صلى الله عليه وسلم عمارا ان يفعل هكذا وضرب بيديه الى الارض -

[00:07:10](#)

ثم لفظهما ومسح على وجهه قال الحكم ويديه. وقال سلمة امرت وقرية قال في الزواج اسناده ضعيف وفي الموطأ عن مالك عن نافع

انه اقبله وعبدالله ابن عمر من الجرف حتى اذا كان بالمربد نزل عبد الله فتيمم صعيدا طيبا - [00:07:32](#)

سحى وجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى اسناده صحيح باب هل يعيد الصلاة اذا وجد الماء؟ اخرج البخاري معلقا عن ابن عمر انه

اقبل من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعى - [00:07:52](#)

ام فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد اخرج بدود النساء والدارمي عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر

فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمموا صعيدا طيبا فصليا - [00:08:07](#)

ثم اتعب الرجل الجنوبي يتيمم برك الماء. فقال سعيد اذا ادرك الماء فعليه الغسل لما باب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا

منتزلا لم يصلي في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم - [00:08:22](#)

فقال يا رسول الله الله اصابنتي جنابة ولا ماء واخرجه ابو داود عن عمرو بن العاص قال احتملت في ليلة باردة في غزوة ذات

السلاسل والفتح مصر فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحاب الصبح - [00:08:47](#)

فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر صليت باصحابك وانت جنوب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني

سمعت الله يقول ولا قولوا بوساكو ان الله هو لم يقل شيئا. وفي رواية قال فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فذكر

ولم يذكر التيمم صحيح واخرجه البخاري تعليقا صواب السلاسل قم بفتح السي مصر عندي تعليق هنا شيخ يقول اه رواية الظم من السلسال ورواية الفتح من السلسلة وهي اشهر قرب الفتح وهي الموجودة في الصح - 00:09:44

واخرج النسائي عن طارق بن شهاب ان رجلا اجنب فلم يصلي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اصبت فاجنب رجل اخر فتيمم وصلى فاتاه فقال نحو ما قال للاخر يعني اصبت. صحيح الاسناد - 00:10:19

مخرج النسائي عن عمار ابن ياسر قال اجنبتة انا في الابل فلم اجد ماء فتمعكت في التراب تمعك الدابة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال انما كان يجزيك من ذلك التيمم. صحيح بما قبله - 00:10:36

باب هل يطلب الماء ارجى الامام احمد ابنه عبد الله عن عبد الله عن قريبة عبدالرزاق بئر فكنا نذهب نبكر على ميلين نتوضأ ونحمل معنا الماء باب التيمم في السفر - 00:10:54

قال الثلاثة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب طهور مسلم. وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسسه بشرته فان ذلك خير. وفي رواية وضوء المسلم - 00:11:14

زاد ابو داود في اوله اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابدو فيها فبدوت الى الريدة فكانت تصيبني الجنابة فامكث الخمس والستة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر - 00:11:30

فقال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك يا ابا ذر ثكلتك امك ابا ذر لامك الويل. فدعا لي بجارية سوداء فجاءت بعس فيهما فسترتني بثوب واستترت واستترت بالراحة الى واغتسلت فكأني ابا ذر - 00:11:46

فقال ابو ذر اني فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وبغنم. فاقرب من البانها. قال حماد واشك في ابوالها فقال ابو ذر فكت اعزب عن الماء ومعني اهلي. فتصيبني الجنابة فاصلي طهور - 00:12:05

فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو في رهط من اصحابه وهو في ظل المسجد. فقال ابو ذر فقلت نعم هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك؟ قلت اني كنت اعزب عن الماء ومعني اهلي يصيبني الجنابة فاصلي - 00:12:22

طهور. فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء وذكر الحديث حديث صحيح واخرج احمد عن عمر ابن وعيينا به عن جده قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يغيب لا يقدر على الماء يجامع اهله - 00:12:41

قال نعم حديث حسن واخرج احمد عن ابي هريرة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكون في الرمل اربعة اشهر او خمسة اشهر فيكون فينا النفساء - 00:12:59

والحائض والجنوب فما ترى؟ قال عليك بالتراب. حديث حسن واسناده ضعيف واخرج احمد عن ناجية العنزي قال تدارأ عمار وعبدالله ابن مسعود في التيمم. فقال عبدالله لو مكثت شهرا اجد فيه المال ما صليت. فقال له عمار اما تذكر ان كنت انا وانت في الابل؟ فاجنبت فتمعكت تمعك الدابة فلما رجعت الى رسول الله - 00:13:12

صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالذي صنعت فقال انما يكفيك التيمم اسناده ضعيف لانقطاعه باب التيمم لرد السلام فمتفق عليه عن عمير مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله ابن يسار مولى ميمونة - 00:13:40

ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهير اما بنلحق ابن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقية رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى - 00:13:59

اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام واخرجه ابو داود عن نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر فكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم - 00:14:19

يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد دعا للرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر - 00:14:41

ايه ضعيف وقال ابو داوود منكر نقلنا عن احمد وخرج ابو داوود عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم للغائط فلقيه رجل عند بئر جمل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:01](#)
حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم تيمم للمرض عنده الماء ولا يجد ولا يجد من يناوله اما واخرج ابو داوود وابن ماجة باسقى الاصاب رجلا جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه - [00:15:15](#)

فقال قتلوه قتلهم الله. الم يكن شفاء العي السؤال زيد ابن ماجة والدارمي قال عطاء وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو غسل جسده وترك رأسه حيث - [00:15:40](#)

طابه الجراح حديث حسن فحجر فشجه برأسه ثم احتلم. فسأل اصحابه فقال هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ فقالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء وتسالى فمات فلما قدمنا على النبي - [00:15:56](#)
صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله. الا سألوها اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال. انما كان يكفيه ان يتيمم وياسر او يعصب شك موسى على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده - [00:16:15](#)

حديث حسن باب امامة التيمم واحكام اخرى. اخرج البخاري معلقا عن ابن عباس انه اما وهو متيمم. واخرج البخاري معلقا عن الحسن قال مومو مات لم يحدث واخرج البخاري معلق على عن يحيى ابن سعيد قال لا بأس بالصلاة على السبخة - [00:16:32](#)
والتيمم بها وخرج البخاري معلقا عن عطاء انه قال انه قال بالتيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة يعني هناك او صاف للتيمم ذكرها العلماء بنوها على ان ما تيمنا به - [00:16:54](#)

انه لا يتيمم به في محل اخر يعني قالوا يضع يتيمم للوجه بكذا ويضع لليدين كذا لكن مثل هذه الامور لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومبنى التيمم على - [00:17:32](#)

العبادة المحضة وليس فيها تطهر لذات التطهر وانما فيها حكم اه فالمراد مسح واجب واليدين على كل الخلاف مشهور منهم من قال مبيح وهو قول الاكثرون ثم قال التيمم من مكان رافع مؤقت - [00:17:48](#)
واتهمهم الشيخ او في فواتير عبادة قال يعني يستري على يعني مجموعة من العبادات ليس له اصل اللي هو ضرب الجدار يا شيخ نرد السلام. يرد السلام ما يقاس عليه اي شيء اخر ان شاء الله - [00:18:29](#)

ليس من شرط رد السائل اه تيمم المستحب ما يصلح له تيمون كلاه اثر الكتاب الثاني الاذان ومواقيت الصلاة الفصل الاول الاذان باب بدء الاذان. ثم اتفق عليه عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون - [00:18:49](#)

صلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بلبوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولاً تبعتون رجل ينادي بالصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة - [00:19:20](#)
واخرج ابو داوود والترمذي وابن ماجة والدارمي عبد الله ابن زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا النفوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ فقلت ندعو به الى الصلاة. قال افلا ادلك - [00:19:40](#)

لما هو خير من ذلك فقلت له بلى. قال فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. قال ثم استأخر اذا اقامت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة - [00:20:00](#)

الفلاح قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة لا اله الا الله بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله. فقم مع بلال فالقي عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا - [00:20:21](#)

فقامت مع بلال فجعلت القيه فجعلت نلقيه عليه ويؤذن به. قال فسمع ذلك عمر ابن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت - [00:20:40](#)

ومثل ما رأى فقال رسول الله صلى الله سلمت ولله الحمد واخرج الترمذي بعضه الحمد فذلك اثبت ولم يذكر الاقامة واخرج ابن ماجة

ولم يذكر الإقامة وفيه رأيت رجلا عليه ثوبان اخبران واخرجه الترمذي كاملا عن محمد - [00:20:55](#)

من اسحاق وعن عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح وزاد في اوله عند احمد لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب من ناقوس يجمع للصلاة الناس وهو له كاره لموافقته النصارى. وزاد في اخره ثم امر بالتأذين - [00:21:16](#)

فكان بلال يؤذن بذلك ويدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة. قال فجاءه فدعاه ذات قداة الى الفجر فقبل له ان رسول الله نائم. قال فصرخ بلال باعلى صوته - [00:21:35](#)

الصلاة خير من النوم. قال سعيد بن المسيب فدخلت هذه الكلمة في التأبين الى صلاة الفجر واخرج ابو داوود عن ابي عمير ابن انس عن عمومة له من الانصار قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة. كيف يجمع الناس لها؟ فقبل له انصب راية - [00:21:48](#)

لحضور الصلاة. فاذا رآوها اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك قال فذكر له القنع يعني الشبور اليهود. قال فذكر له الناقوس قال وهو من امر النصارى فصرف عبدالله فانصرف عبدالله بن زيد بن عبد ربه وهو مهتم لهم. وهم وهم - [00:22:07](#)

تم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاري الاذان في منامه قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له يا رسول الله اني لبين نائم ويقوان اذ اتاني ات فاراني الاذان. قال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما.

قال ثم - [00:22:30](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك ان تخبرني؟ فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله ابن زيد فافعله. قال فاذن بلال. قال ابو بشر. فاخبرني ابو عمير ان - [00:22:51](#)

فانصار تزعم ان عبد الله ابن زيد لولا انه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا حديث صحيح اخرج ابو داوود عن ابن ابي ليلة قال احييت الصلاة ثلاثة احوال - [00:23:10](#)

قال وحدثنا اصحابنا اخبرين فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلاة ان يقول الناس قال ابن المثنى او تقول لقلت اني غير نائم - [00:23:28](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية وقال ابن المثنى لقد اراك الله عز وجل خيرا ولم يقل عمرو لقد اراك الله خيرا. فمر بلالا يؤذن قال فقال عمر اما اني قد رأيت مثل الذي رأى ولكني لما سبقت استحييت - [00:23:46](#)

قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكم وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن المثنى قال عمرو حدثني بها حصين عن ابن ابي ليلى.

حتى جاء - [00:24:03](#)

قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الا الى الى قوله كذلك فافعلوا. قال ابو داوود ثم رجعت الى حديث عمرو ابن مرزوق قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه - [00:24:24](#)

سمعتها من حصين. قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها. قال فقال ان معاذ قد سن لكم سنة ذلك فافعلوا يعني انه اذا دخل مع الامام يكتبه - [00:24:40](#)

يقضي بعد السلام قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلاثة ايام ثم انزل رمضان وكانوا قوما لم عودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا. فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت هذه الآية. فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:24:55](#)

كانت الرخصة للمريض والمسافر فامروا بالصيام قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا افطر فنام قبل ان يأكل لم يأكل حتى يصبح. قال فجاء عمر بن الخطاب فاراد امرأته فقالت اني - [00:25:19](#)

قد نوق اني قد نمت فظن انها تعتل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد الطعام فقالوا حتى نسخن لك شيئا فنام فلما اصبحوا انزلت عليه في هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم - [00:25:32](#)

حديث صحيح واخرج ابو داوود عن ابن ابي ليلة عن معاذ ابن جبل قال احييت الصلاة ثلاثة احوال. واحيل الصيام ثلاثة احوال. وساق

نصر الحديث بطوله به مختص ابن المثنى منه قصة - [00:25:51](#)

واقترض ابن المثنى منه قصة صلاتهم نحو بيت المقدس قط قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصرى يعني نحو بيت المقدس ثلاث عشر شهرا - [00:26:07](#)

فانزل الله تعالى هذه الآية قد نرى تقلبك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فولى وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا فوجهه الله تعالى الى الكعبة. وتم حديثه وسمى نصر صاحب الرؤيا. قال فجاء عبدالله بن زيد رجل من الانصار وقال فيه فاستقبل القبلة - [00:26:20](#)

قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. ثم امهل هنية ثم قام - [00:26:44](#)
فقال مثلها الا انه قال زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلاة صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويصوم يوم عاشوراء. فانزل الله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. الى قوله طعام مسكين - [00:27:04](#)
ان من شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر ويطعم كل يوم مسكينا اجزأه ذلك وهذا حول انزل الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى ايام اخر. فثبت الصيام على من شهد الشهر. وعلى المسافر ان يقضي - [00:27:24](#)
وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجوز الذين لا يستطيعان الصوم. وجاء صرمة وقد عمل يومه وساق الحديث صحيح بترييح التكبير في اوله واخرجه ابن ماجه عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس ما يههم الى الصلاة فذكروا البوق فكره من اجل اليهود ثم ذكروا الناقوس - [00:27:40](#)

وكرهه من اجل النصارى. فاري النداء تلك الليلة رجل من الانصار يقال له عبدالله بن زيد. وعمرو وعمر بن الخطاب. فطرق الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا به فاذن. قال الزهري وزاد بلال في نداء صلاة الغداة. الصلاة - [00:28:05](#)

خير من النوم فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى ولكنه سبقني ضعيف وبعضه في الصحيح واخرج احمد معاذ بن جبل قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت في النوم كاني مستيقظ ارى رجلا نزل من - [00:28:25](#)

التماء عليه بردان اخبراني نزل على جذم حائط من المدينة فاذن مثنى مثنى ثم جلس ثم قام ثم جلس ثم اقام قال فقال مثنى مثنى قال نعم ما رأيت؟ علمها بلالا. قال قال عمر قد رأيت مثل ذلك ولكنه سبقني - [00:28:46](#)

رجاله ثقات واخرج احمد معاذ بن جبل قال احييت الصلاة ثلاثة احوال واحيل الصيام ثلاثة احوال فاما احوال الصلاة فان النبي وصلى الله وسلم قدم المدينة وهو يصلي سبعة عشر شهرا الى بيت المقدس - [00:29:07](#)

ثم ان الله انزل تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنت قم فولوا وجوهكم شطرا. قال فوجهه الله الى مكة قال فهذا حول - [00:29:22](#)

قال وكانوا يجتمعون للصلاة ويؤذن بها ويؤذن بها بعضهم بعضا حتى نقصوا او كادوا ينقصون قال ثم ان رجل من انصاري يقال له عبدالله بن زيد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت فيما يرى النائم ولو قلت اني لم اكن - [00:29:38](#)
دائما لصدقت اني بين انا وبين النائم واليقظان اذ رأيت شخصا عليه ثوبان اخبراني فاستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله انه يزيد في ذلك قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها بلالا فليؤذن بها - [00:29:58](#)

فكان بلال اول من اذن بها قال وجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله انه قد طاف بي مثل الذي طاف به غير انه سبقني فهذان حولان. قال وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم ببعضها النبي صلى الله عليه وسلم. قال فكان الرجل يشير الى الرجل ان - [00:30:18](#)
ان جاء كم صلى؟ فيقول واحدة او اثنتين فيصليها ثم يدخل مع القوم في صلاتهم قال فجاء معاذ فقال لا اجده على حال ابا الا كنت

الله اكبر الله اكبر وفي رواية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة. وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اقعده والقي - [00:35:39](#)

عليه الاذان حرفا حرفا وذكر الاذان كما في الرواية الاولى زاد ابو داوود وكان يقول في الفجر الصلاة خير من النوم وفي رواية قال خرجت في نثر فكنا ببعض طريق حنين - [00:35:53](#)

مقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين. فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسوله - [00:36:06](#)

الله صلى الله عليه وسلم وسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فظللنا نحكيه ونهزأ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت فارسل الينا حتى وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع - [00:36:16](#)

اشار القوم الي وصدقوا فارسلهم كلهم وحسني. فقال قم فاذن بالصلاة. فقمت فالقي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بنفسه؟ قال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا - [00:36:37](#)

الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فامد صوتك ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة - [00:36:57](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. ثم دعاني حين قضيت التأذين فاعطاني سرّة فيها شيء من فضة فقلت يا رسول الله مرني بالتأبين بمكة. فقال قد امرتك به. فقدمت على عتاب ابن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة - [00:37:17](#)

تأذنت معه بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امرها على وجهه ثم على ثدييه ثم على كبده ثم بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّة ابي محذورة ثم قال - [00:37:37](#)

صلى الله عليه وسلم بارك الله لك وبارك عليك. فقلت يا رسول الله امرتني بالتأذين بمكة؟ قال نعم قد امرتك. فذهب كل شيء كان رسول الله كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:53](#)

وفي رواية قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان. قال فمسح مقدم رأسي وقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتي قلت لك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك - [00:38:13](#)

ثم ترفع صوتك بالشهادة وذكر الشهادتين الى قوله حي على الفلاح وقال فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من نوم والصلاة خير من النوم وفي رواية لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من اهل مكة نطلبهم فسمعناهم يؤذنون بالصلاة فقمنا نؤذن نستهزأ - [00:38:33](#)

جيوبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمعت في هؤلاء تأبين انسان حسن الصوت فارسل الينا فاذنا رجل رجل. وكنت اخرهم. فقال حين اذنت تعال فاجلسني وفيه الصلاة خير من النوم. والصلاة خير من النوم - [00:38:56](#)

في الاولى من الصبح قال وعلمني الاقامة مرتين وذكرها وذكرها كما في رواية اخرى وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم امر نحو من عشرين رجلا فاذنه فاعجبه صوت ابي محذورة فعلمه الاذان فذكر الاذان كالرواية الاولى وقال - [00:39:12](#)

والاقامة مثنى مثنى وفي رواية وعلمني الاقامة مرتين الا ان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ثم ذكرها كما في الرواية الاولى لا وفيها فكان ابو محذورة لا يجوز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها - [00:39:30](#)

وفي رواية الله اكبر الله اكبر ثم ترجع فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر وفي رواية ان اخر الاذان لا اله الا الله اخر النساء عن بلال قال اخر الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله صحيح الاسناد. واخرج احمد ابن عبد الله عن ابي ابن كعب قال قال - [00:39:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اجعل بين اذانك واقامتك نفسا يفرغ الاكل من طعامه في مهل ويقضي المتوضى حاجته في مهل اسناده ضعيف اه الاحاديث والروايات وردت عن بلال وعن ابي محذورة - [00:40:11](#)

وقد اختلف اهل العلم فيها الامام ابو حنيفة يأخذ باذان بلال واقامة ابي واحمد يأخذ في اذان بلال واقامته والبحث هنا انما هو في
الافضلية مع الاتفاق على جواز الكلي - [00:40:30](#)

باب فضل الاذان فمتفق عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة
ادبر الشيطان وله حتى لا - [00:40:49](#)

يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا توب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى. زاد في رواية لهما فاذا لم يدري احدكم كم صلى ثلاثا - [00:40:59](#)
انه اربعة فليسجد سجدتين وهو جالس. وفي رواية لمسلم فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع حتى لا يسمع صوته. فاذا سكت رجع
وفي رواية له عن سهل قال ارسلني ابي الى قال ومعني غلام لنا او صاحب لنا فناده مناد من حائط باسمه الا واشرف الذي معي على
الحائط - [00:41:19](#)

كيف لم يرى شيئا فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فنادي بالصلاة فاني سمعت ابا
هو يعطى يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص - [00:41:40](#)
وفي المتفق عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا يستهموا ولو يعلمون ما - [00:41:59](#)

وفي التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العذبة والصبح لاتوهما ولو حبوا اخرج البخاري عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي
صعصة الانصاري ثم المازني ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنم - [00:42:09](#)
وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء. فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. قال
بورسعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخرج مسلم عن طلحة بن يحيى عن عمه قال كنت عند معاوية بن ابي سفيان.
فجاءه المؤذن يدعوه الى - [00:42:25](#)

الصلاة فقال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. واخرج مسلم عن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروح. قال سليمان
فسأته عن الروحاء فقال هي من المدينة - [00:42:45](#)

سنة وثلاثون ميلا واخرجه ابو داود ما جعل ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل
رطب ويابس وشاهدوا يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما ما ما بينهما. ولم يذكر النسائي فضل الصلاة. حديث
صحيح. واخرج النسائي - [00:43:05](#)

وما جعل براء ابن عازب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم. والمؤذن يغفر له بمد صوته
يصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه. حديث صحيح - [00:43:28](#)

واخرجه ابو داود والترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن. والمؤذن مؤتمن. اللهم ارشد الائمة
واغفر للمؤذنين حديث صحيح اخرج الترمذي وابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلني ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب - [00:43:46](#)

كتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة. ولكل اقامة ثلاثون حسنة صحيح وفي الزواج اسناده ضعيف اخرج ابو داود وابن ماجه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن لكم خياركم ولامكم ولامكم حق قراؤكم - [00:44:09](#)

ضعيف واخرج احمد عن ابن سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في التأبين لتضاربوا عليه
بالسيوف. فساده ضعيف. واخرج احمد عن انس ان - [00:44:27](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطول الناس اعناقا يوم القيامة المؤذنون. صحيح لغيره. واخرج احمد عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله للمؤذن مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته. صحيح واسناده قوي. واخرج

احمد عن ابي - [00:44:38](#)

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن. صحيح لغيره واخرج احمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الامام وعفا عن المؤذن - [00:44:58](#)

من حديث صحيح لغيره واخرج احمد عن ابي عن ابن ابي محذور عن ابيه او عن جده قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاذان لنا ولموالينا والسقاية لبني هاشم - [00:45:15](#)

والحجاجة لبني عبد الدار فساده ضعيف. في الموطأ عن مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه قال ما اعرف شيئاً مما ادركت عليه الا النداء بالصلاة - [00:45:28](#)

وفي الموطأ عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان لا يزيد الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويوقبهم وكان يقول الاذان للامام

الذي يجتمع الناس اليه - [00:45:40](#)

صحيح وفي الموطأ عن مالك عن هشام ابن عروة ان اباة قال له اذا كنت في سفر فان شئت ان تؤذن وتقيم فعلت وان شئت فاقم ولا

تؤذن باب اجابة المؤذن في المتفق عليها ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما

يقول المؤذن واخرج البخاري عن ابي امامة ابن - [00:45:53](#)

هل ابن حنيف؟ قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله

اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان - [00:46:18](#)

ان محمدا رسول الله. فقال معاوية وانا. فلما انقضت تأبين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا

المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي. وفي رواية انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله.

وقال هكذا سمعنا - [00:46:34](#)

نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول فهو في وهو رواية علقمة ابن وقاص عن معاوية. وفي رواية عن عيسى بن طلحة قال دخلنا على

معاوية المنادي فقال الله اكبر الله اكبر. فقال - [00:46:54](#)

معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال وانا اشهد ان محمدا رسول الله قال وانا اشهد ان -

[00:47:07](#)

ان محمدا رسول الله. قال يحيى واخبرني بعض اصحابنا انه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال معاوية

سمعت نبيكم يقول هذا وفي رواية عن محمد بن عمرو عن ابيه عن جده ان معاوية سمع المؤذن فذكر مثل حديث عيسى وفيه فقال

المؤذن حي على الصلاة فقال - [00:47:17](#)

لا حول ولا قوة الا بالله وفي اخره ثم قال هكذا فعل رسول الله قال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد

ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا -

[00:47:37](#)

ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله

من قلبه ان دخل الجنة - [00:47:57](#)

واخرج ابو دودان عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا حديث صحيح واخرج ابن

ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فقولوا مثل قوله. حديث صحيح. واخرجه ابن ماجة عن

ام حبيبة انها - [00:48:13](#)

انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان عندها في يومها وليتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن حديث

ضعيف. اخذوا النسائي عن ابي هريرة قال كنا مع فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا يقينا -

دخل الجنة حديث حسن واخرج احمد عن سهل ابن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم المنادي يثوب بالصلاة فقولوا كما يقول واخرج احمد ابنه عبد الله عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فاذا - 00:48:53

قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. قال علي رضي الله عنه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وان الذين جحدوا محمدا هم الكاذبون - 00:49:16

بلاده ضعيفة واخرج احمد عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى اذا بغى حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:29

صحيح لغيره. واخرج احمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المنادي قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله حديث صحيح - 00:49:43

تجمع الالفاظ قال وانا ورد نفسي التالي يجمع بين رواية الدارمي وغيره بانه وهاوية يجمع في اللفظ بين هذه الافراد الله يبارك فيكم تقبل الله منا ومنكم جزاك الله خير - 00:49:58